الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

28 نوفمبر 2023 19:43 مساء

«بنك أبوظبي التجاري ينضم إلى «التحالف المصرفي للانبعاثات

أعلن بنك أبوظبي التجاري عن انضمامه إلى التحالف المصرفي لخفض صافي الانبعاثات الكربونية إلى الصفر، الذي أطلقته الأمم المتحدة ويجمع تحت مظلته أكثر من 130 مؤسسة مصرفية عالمية يصل إجمالي حجم أصولها إلى 74 تريليون دولار، بهدف تمويل الجهود للانتقال إلى الحياد المناخي، بحلول عام 2050، والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى 1.5 درجة مئوية.

لمواءمة محافظ التمويل (UNEPFI) وتأسس التحالف من قبل مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاستثمار، مع أهداف الحد من الاحتباس الحراري، تماشياً مع أهداف اتفاق باريس. وبموجب انضمامه إلى هذا التحالف يلتزم البنك أبوظبي بالإجراءات المناخية التالية: تحويل جميع انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن العمليات التشغيلية وعن محافظ التمويل والاستثمار، بما يتوافق مع المسارات الرامية إلى تحقيق صافي انبعاثات صفرية، بحلول عام 2050 أو قبل ذلك، تحديد أهداف عام 2030 وتلك لعام 2050، خلال 18 شهراً من تاريخ الانضمام إلى التحالف، مع تحديد أهداف مرحلية كل خمس سنوات، بدءاً من عام 2030، توجيه أولى أهداف البنك لعام 2030 نحو القطاعات كثيفة الانبعاثات لتحقيق أكبر أثر ممكن، وذلك إضافة الى تحديد أهداف للقطاعات الأخرى، خلال 36 شهراً.

• كثافة الانبعاثات

كذلك، الإعلان سنوياً عن كم الانبعاثات الصادر بشكل مطلق، إضافة الى نسبة كثافة الانبعاثات، وذلك بما يتماشى مع أفضل ممارسات الإفصاح خلال عام من تحديد الأهداف، والإعلان عن التقدم المحرز، مقارنةً باستراتيجية التحول المعتمدة من قبل مجلس إدارة البنك، والتي توضح الإجراءات المقترحة وسياسات المناخ المتعلقة بالقطاعات المختلفة، تعزيز برامج هادفة إلى التعويض عن أثر الانبعاثات الكربونية في خطط الانتقال إلى الحياد المناخي.

وقال علاء عريقات، الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك: «حددت دولة الإمارات مساراً واضحاً، للتحول نحو اقتصاد خالٍ من الانبعاثات الكربونية دعمته بإطلاق قوانين وأحكام تنظيمية جديدة، وندرك تماماً الدور الحيوي الذي يجب أن تلعبه المؤسسات المصرفية للمساهمة في مسيرة التحول. ويسرنا انضمام البنك إلى هذا التحالف، الذي يمثل أكثر من 40% من الأصول المصرفية العالمية. ونتطلع إلى التعاون مع كافة الأطراف المعنية المحلية والعالمية، للعمل معاً على تطوير وتنفيذ الخطط الخاصة بالقطاعات ذات الأولوية في المنطقة، وتحقيق أهدافنا لبناء مستقبل أفضل لعملائنا والوصول إلى الحياد المناخي. وسيحرص البنك على أداء دور فاعل والمساهمة في تحقيق استراتيجية المناخ للإمارات، فضلاً عن الالتزام بتخصيص محفظة للتمويل المستدام تبلغ 125 مليار درهم، بحلول عام 2030».

• شركاء في التحول

تماشياً مع تطلعات الإمارات لتحقيق الحياد المناخي، بحلول 2050، عزز البنك استراتيجيته المناخية لخفض الانبعاثات الكربونية عبر الأنشطة التمويلية والتشغيلية. وكجزء من إطار العمل الجديد الخاص بالمناخ، أكد البنك التزامه بتعزيز محفظة التمويل المستدام بأكثر من ثلاث أضعاف لتصل إلى مبلغ 125 مليار درهم (34 مليار دولار)، بحلول عام 2030، بينما تم تحديد هدف على المدى القصير، بتخصيص مبلغ 50 مليار درهم (14 مليار دولار)، بحلول عام 2025.

ومنذ عام 2021، قام البنك بجمع ومنح تسهيلات ائتمانية، بلغت أكثر من 23 مليار درهم (6.4 مليار دولار) من التمويل المستدام، من خلال السندات الخضراء، والقروض المرتبطة بالاستدامة، وتمويل مشاريع الطاقة المتجددة، والقروض الخضراء. علاوة على ذلك، يحرص البنك على تعزيز الإشراف الكامل لمجلس الإدارة على استراتيجية الاستدامة وإطار الحوكمة، عبر الكثير من الإجراءات.

وسيعمل البنك على تعزيز شراكاته مع العملاء، والجهات التنظيمية، والمؤسسات المالية، والجهات الإقليمية لمعالجة القضايا الرئيسية المرتبطة بالمناخ، بهدف وضع خطة موثوقة للتحول إلى اقتصاد خالٍ من الانبعاثات الكربونية تركز على جودة البيانات والسياسات العامة والمعايير الخاصة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©